

طفلك وروض الأطفال

السنة الخامسة

5

لقد نمت طفلك وترعرع وها هو الآن في السنة الخامسة من عمره. أصبح هادئاً أكثر ولا يتأثر بسرعة كما كانت الحال فيما قبل. وعادة ما يكون الطفل في سنه الخامسة ودوداً وثرثاراً وحنوناً مع الأشخاص البالغين. يتوق الطفل لإرضائك، لكنه يشعر في نفس الوقت بأنه ينمو ويريدك أن تعامله باعتباره جاهزاً للمدرسة.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الطفل في سنه الخامسة يدرك أن للكلمات المكتوبة معنى ومغزى. قد يتعرف على بعض الحروف والكلمات ويدعي أو يتظاهر بأنه يعرف القراءة والكتابة. يكون مشغولاً بالاستماع إلى الأقاصيص والحكايات. وتعجبه بصفة خاصة تلك الأقاصيص التي تجد فيها

ما هي المهارات التي نتمكن من النجاة في المدرسة؟

بالنسبة لكل من يهتم بمعرفة مدى جاهزية الطفل عند إلتحاقه بالمدرسة؛ فمن المهم جداً أن يكون الطفل:

- متأقلماً اجتماعياً وأن يثق بنفسه وأن يكون في صحة جيدة وله الاتزان الضروري.
- قادراً على تبادل الاتصال مع الأشخاص البالغين وغيرهم وأن يدرك الصلة بين بعض الحروف المكتوبة والأصوات الخاصة بها في اللغة الشفهية (مثل: الحرف "م" يحدث الصوت "ممممم") وأن يكون مهتماً بالأقاصيص والكتب والقراءة.
- قادراً على إدراك الصلة بين عدد ما والكمية التي يمثلها هذا العدد وأن يعرف مختلف النماذج (مثل: تكرير لون ما على حافة بساط) وأن يعرف الرسوم والأشكال في الكتب وفي البيئة (مثل: تمثل بعض الرسوم مربعات) وأن يكون قادراً على ترتيب المواد وفقاً لتركيبة معينة (مثل: من الأكبر إلى الأصغر).
- واعياً ومدركاً لمحيطه وجواره والحيوان والنبات وكذلك دور مختلف الأفراد في عائلته ومجتمعه.
- أن يشعر بالارتياح تجاه الإبداع الفردي وأن يكون معجباً بالتعبير عن النفس من خلال الفنون الجميلة (مثال: استخدام مادة الصلصال والرسم والأقلام الملونة، إلخ مع أن يضع لنفسه هدفاً معيناً).

الكثير من المغامرات والحركية والنشاط والتكرار. ولا يكاد يصبر أن يجرب استقلاليته بنفسه، لكن طبعا يحتاج إلى من يرشده بالمنزل ويقدم له المساعدة الضرورية حتى يعرف ويدرك محدوداته. ويحتاج الطفل في سنه الخامسة إلى نشاطات روتينية بما في ذلك تلك التي تجهز للإلتحاق بالمدرسة. وعندما يبدأ الطفل يومه هادئاً ومستريحاً ويتناول فطور صباح نافع، فذلك يمكنه من قضاء يوم سعيد وإيجابي بالمدرسة. فإن اختيار الملابس أو إحضار السندويشات أو الوجبات الخفيفة منذ الليلة السابقة قد يساعد على التخفيف من الضغط والجهد في الصباح.

يقوم المربون والمدرسون بروض الأطفال بتقييم كل طفل خلال الأسابيع الأولى ويستعملون في هذا التقييم مؤشرات تعكس القدرات والمهارات التي يمكن انتظارها من الأطفال الذين يبدوون سنتهم الأولى بروض الأطفال. ويقدم المربون والمدرسون المعلومات حول هذه الأبعاد التنموية السبعة: النمو الشخصي والاجتماعي واللغة ومعرفة القراءة والكتابة والتفكير الرياضي والتفكير العلمي والتربية الاجتماعية والفنون والنمو البدني والصحة. الرجاء أن تتحدث إلى المدرس عن نتائج طفلك أثناء لقاء الأولياء والمدرسين المحدد في الخريف.



هذه بعض الأشياء التي يمكن القيام بها لمساعدة طفلك في روض الأطفال وليست من باب الحصر:

النمو الشخصي والاجتماعي

- **ضع خطة أسبوعية.** دع طفلك يساعدك على وضع خطة أسبوعية تذكر فيها الأوقات والأحداث التي قد تخرج عن الروتين العادي. سيساعده ذلك على فهم ترتيب الأشياء ويعطيه الشعور بالأمن والثقة المتأنية من معرفة جدول أوقاته.
- **القيام بالاختيار.** سيسجع الطفل على أن يكون مستقلا لما تتركه يقوم ببعض الاختيارات والقرارات المعقولة مثل اختيار القصة التي سيتم قراءتها في الليل عندما تحين ساعة النوم أو اختيار بطاقة تهنئة بعيد ميلاد قريب أو صديق.

اللغة و معرفة القراءة والكتابة

- **التلاعب بالكلمات.** شارك طفلك في اللعب بالأسماء. ابدأ باسم الطفل ودعه يساعدك على التفكير في كلمات تبدأ بنفس الحرف الذي يبدأ به اسمه. لا تفند أي فرصة لإنشاد أناشيد قصيرة والأغنيات والقصائد والقوافي الشعرية.
- **بطاقات مفهسة للكلمات.** أكتب كلمات يريد طفلك قراءتها وضع كل كلمة في بطاقة مفهسة. ستقوم بإضافة هذه البطاقات كلما تعلم الطفل كلمات جديدة. شجع طفلك على اختيار إحدى البطاقات من الملف كلما أراد أن يقوم بنسخ كلمة أو يتمرن على نطق كلمة جديدة.
- **الإملاء.** بإمكان تقديم المساعدة إلى طفلك وإضافة قصة صغيرة إلى رسوم طفلك بكتابة الكلمات التي يملئها عليك. أنطق الكلمات بصوت عال وواضح عند كتابة الحروف حتى يتمكن الطفل من إدراك الصلة بين اللغة الشفهية والكتابية. تمثل رواية الأقصوصات خطوة أولى ومهمة لكتابتها.
- **لعبة الأدوار.** بعد قراءة القصة قم بتقمص إحدى الشخصيات وشجع طفلك على تمثيل الأقصوصات التي قمت بقراءتها. أَلعب الدور بتحمس. يمكن التركيز على إعادة كلمات الشخصية في الرواية من صقل فصاحة الطفل في مرحلة تالية عندما يبدأ في القراءة بنفسه.

التفكير الرياضي

- **قم بجمع أشياء ومواد مع طفلك.** قم بتحصيل مجموعات من الأشياء مثل أغطية الحاويات والأزرار وحاملات المفاتيح، ثم قم بفرزها باستخدام قواعد مختلفة تختارها أنت وطفلك معا (مثال: من الأكبر إلى الأصغر أو أغطية حاويات الطعام وأغطية حاويات المشروبات).
- **البحث عن النماذج.** ابحثا عن نماذج في اللباس أو في ورق الجدران أو الأطبقة أو البساط.
- **استمر في العد.** إن كنت بصدد العمل داخل المنزل مع طفلك، قم بالعد بصوت عال وواضح للجوارب عند غسلها أو عدد البطاطس عند إحضار العشاء. قم بحل المسائل مثل: "سنحتاج إلى كم بسكويتة حتى يحصل كل واحد في الأسرة على اثنين عند تناول العشاء؟"

- **ابحث عن الأشكال مع طفلك.** ابحث عن جميع الأشكال (مثلثات ومربعات ودوائر، إلخ) التي قد تجدها داخل المنزل أو تشاهدها في طريقك نحو الدكان أو المتجر.

التفكير العلمي

- **استعمل حواسك مثل العالم.** شجع طفلك على رؤية الأشياء وشمها والاستماع إليها ولمسها في محيطه. قم بفسحة في الغابة وتحدث إلى طفلك عن الأشياء التي يمكنك لمسها أو شمها أو رؤيتها أو سماعها.
- **تسائل مع طفلك.** دع طفلك ينصت إليك وأنت تتساءل بصوت عال عن الأشياء التي تثير فضولك أو تحيرك مثل "أتساءل لماذا نشاهد قوس قزح هذا في الضباب الرقيق الذي يحدثه خرطوم الماء بالبيستان!" ألقى السؤال على طفلك وأطلب تفسيره للإجابة بقولك "كيف تعرف ذلك؟" أو "قل لي لماذا تظن ذلك؟" شجع الطبيب أو السمكري أو فني التلفزيون السلبي على تفسير الأشياء والإجابة على أسئلته.

التربية الاجتماعية

- **قواعد مختلفة في أماكن مختلفة.** تحدث إلى طفلك عن قواعد السلوك التي تتغير من مكان إلى آخر مثل السلوك في المسرح والسلوك في الملعب.
- **أشرك العاملين في المجتمع.** تحدث إلى طفلك عن دور الأشخاص الذين يساعدون أسرته مثل جامع النفايات وساعي البريد والعامل في الدكان أو محل البقالة.

الفنون

- **شجع طفلك على الإبداع.** احتفظ بمواد الرسم على مقربة (الأقلام الملونة والورق والمقص) وشجع طفلك على التعبير عن أفكاره وشعوره من خلال طرق إبداعية. شجعه على الحديث عن مل يقوم به ("حدثني عن هذه الصورة"). أعطه الدمى الصغيرة وموارد البناء مثل القوالب وألعاب البناء.
- **ألعب موسيقى واستمتع بها مع طفلك.** غني لطفلك في السيارة أو اصنع آلة موسيقية أو صفق بالأيدي متبعا للدق وأنصت إلى العديد من الأقراص الموسيقية وتحدث عن الأصوات المختلفة. شاهد عرضا موسيقيا أو اذهب إلى حفل موسيقي.

النمو البدني والصحة

- **شجع طفلك على النشاط.** أعطه المكان الكافي للعب كل يوم في الجوار أو في الفناء أو في الحديقة أو الفرق الرياضية أو تدريبات رياضية.
- **دع طفلك يساعدك.** أطلب منه القيام ببعض المهام التي تمكنه من استعمال يديه مثل تقشير الخضروات وسكب العصير وكسر البيض وخلط الحلوى.